

جدل "إشراف الحكومة" يتواصل مجلس القضاء: البرلمان لم يطلب توضيحاً على قرار الهيئات المستقلة

متابعة/ المدى

أكد الناطق باسم مجلس القضاء الأعلى، امس الخميس، على أن المجلس لم يستلم أي طلب من مجلس النواب العراقي، لتوضيح تفسير المحكمة الاتحادية حول قرارها بارتباط الهيئات المستقلة بمجلس الوزراء.

وقال القاضي عبد الستار البيدرقار، لوكالة كردستان للانباء إن مجلس النواب العراقي طلب قبل أسبوعين من المحكمة الاتحادية، بإصدار الأخيرة توضيحاً حول ارتباط الهيئات المستقلة بمجلس الوزراء، مبيناً أن مجلس القضاء لم يستلم أي طلب رسمي بذلك.

وكانت المحكمة الاتحادية قد أصدرت في ١٨ من الشهر الماضي، قراراً يقضي بارتباط الهيئات المستقلة برئاسة مجلس الوزراء بدلاً من رئاسة مجلس النواب رداً على طلب رئيس الحكومة نوري المالكي من المحكمة تفسير المادة الدستورية.

وأضاف البيدرقار أن مجلس القضاء الأعلى مستعد مناقشة طلب مجلس النواب ويحتمل بشكل قانوني، مشيراً إلى أنه بعد استلام الطلب ودراسته يمكننا أن نحلل إمكانية صدور تفسير آخر من المحكمة أو عدمه.

وكان البيدرقار قد أكد أمس الأول، أن إقرار مجلس النواب لقانون جديد للمحكمة الاتحادية سيحصل على تنظيم عملها بصورة واضحة ولن يلغى قرارها السابقة لأنها أصبحت نافذة.

ويشير الفصل الرابع المتعلق بالهيئات المستقلة "ضمن المادة (١٠٢) إلى أن المفوضية العليا لحقوق الإنسان والمفوضية العليا المستقلة للانتخابات وهيئة النزاهة، هيئات مستقلة تخضع لرقابة مجلس النواب، وتنظم أعمالها بقانون.

فيما تشير المادة (١٠٣) أولاً من الباب ذاته إلى أنه يعد كل من البنك المركزي العراقي وديوان الرقابة المالية وهيئة الإعلام والاتصالات ودواوين الأوقاف هيئات مستقلة ماليا وإداريا وتنظم القانون عمل كل هيئة منها.

بينما تشير الفقرة ثانياً من المادة العراقية مسؤولة أمام مجلس النواب، ويرتبط ديوان الرقابة المالية وهيئة الإعلام والاتصالات بمجلس النواب، فيما تشير ثالثاً من المادة ذاتها إلى ارتباط دواوين الأوقاف بمجلس الوزراء.

ولا يزال قرار المحكمة الاتحادية بشأن ربط الهيئات المستقلة بمجلس



البرلمان يحاول إلغاء قرار المحكمة الاتحادية

وأضاف "لا نقول أننا نرفضه لكنه المالك في وقت ما تزال الخلافات دائرة بالنسبة للحقائب الأمنية والمجلس الوطني للسياسات.

وقال الجبجي خلال مؤتمر صحفي سابق "هناك تهديد حقيقي للدستور والديمقراطية في قرار المحكمة الأخير".

باب المواجهة مع رئيس الوزراء نوري المالكي في وقت ما تزال الخلافات دائرة بالنسبة للحقائب الأمنية والمجلس الوطني للسياسات.

وقال الجبجي خلال مؤتمر صحفي سابق "هناك تهديد حقيقي للدستور والديمقراطية في قرار المحكمة الأخير".

البرلمان يحاول إلغاء قرار المحكمة الاتحادية

وأضاف "لا نقول أننا نرفضه لكنه المالك في وقت ما تزال الخلافات دائرة بالنسبة للحقائب الأمنية والمجلس الوطني للسياسات.

وقال الجبجي خلال مؤتمر صحفي سابق "هناك تهديد حقيقي للدستور والديمقراطية في قرار المحكمة الأخير".

دعوا الحكومة إلى الابتعاد عنها نواب: عقود "وهمة" لتطوير الكهرباء

متابعة/ المدى

دعا نواب عراقيون، امس الخميس، الحكومة العراقية إلى ضرورة الابتعاد عن العقود غير الصادقة فيما يخص توفير الطاقة الكهربائية في البلاد، وإنهاء أزمة الكهرباء المتفاقمة التي يعيشها الشارع العراقي.

وقال النائب عن التحالف الوطني حبيب الطرفي، لوكالة كردستان للانباء إنه "يتوجب على الحكومة العراقية والمختصين في مجال الكهرباء الابتعاد عن العقود غير الصادقة في حل أزمة الكهرباء في البلاد".

وأضاف الطرفي أن "مشكلة الكهرباء من المشاكل الأساسية التي يعاني منها المواطن العراقي، ويجب النظر إليها بجديّة في حلها، مبيّناً أنه "يجب العمل بمنهجية على ملف الكهرباء خصوصاً وأن الوضع الأمني مستقر في البلاد". وأوضح أن "نسبة كبيرة من نجاح عمل الحكومة يتوقف على ملف الكهرباء، لاسيما وأن جميع مؤسسات الدولة الزراعية والصناعية تعتمد بصورة مباشرة على الطاقة الكهربائية".

ويعاني العراق من نقص حاد في الطاقة الكهربائية، حيث لا تزال الشبكة الوطنية غير قادرة على توفير إمدادات الكهرباء لأكثر من ساعات قليلة في اليوم، إذ تأتي الانقطاعات المتكررة في الكهرباء على رأس شكاوى المواطنين.

من جهته، دعت القائمة العراقية إلى ضرورة الإسراع باختيار وزير الكهرباء، وقال النائب علاء مكي إن "العراقية تتسائل ماذا تأخر رئيس الوزراء نوري المالكي، في اختيار وزير الكهرباء" ولفت مكي إلى أن "العراقية تضع علامة استفهام أمام تأخر اختيار وزير الكهرباء في حكومة المالكي، مبيّناً أن حجة المالكي بعدم اختيار وزير الكهرباء إلى الآن، تشير إلى عدم وجود مرشح كفوء ليشغل المنصب".

وشدد مكي على ضرورة اختيار وزير الكهرباء خلال الفترة الحالية من أجل إنهاء أزمة الكهرباء، والبدء بعجلة الإصلاح إلى الأمام، على حد تعبيره.

وتابع بالقول أن "عدم حل أزمة الكهرباء حتى الآن، تتمثل بوزراء الكهرباء السابقين، وصرف مبالغ كبيرة في مجال الفساد المالي داخل الوزارة، فضلاً عن التعاقد بتجهيز المنظمة الوطنية بمولدات غير صالحة آنذاك".

وطالبت وزارة الكهرباء محمد صاحب الدراجي، والنواب العراقي بتوفير ٧ مليارات دينار عراقي كمخصصات موازنة الوزارة لعام ٢٠١١ لتلبي العوالت التي تعيق عملها. وتبلغ الموازنة المبدئية للعراق في عام ٢٠١١ نحو ٨٦ ملياراً ٤٠٠ مليون دولار، أي بزيادة تصل إلى ١٤ مليار دولار عن الميزانية الماضية.

من جانبه، أكد النائب عن التحالف الوطني عباس البياتي، أن العراق لديه العديد من الاتفاقيات مع بعض دول الجوار والشركات الاستثمارية الكبيرة لغرض توفير الطاقة، أملاً الانتهاج منها في العام الحالي.

وأضاف البياتي أن "العراق يأمل أن تظهر نتائج العقود مع شركتي (جنرال إلكتريك) و(سيمنس) الألمانيّين، فضلاً عن اتفاقيات العراق مع تركيا وإيران والكويت لتوفير الكهرباء للبلاد من خلال ربط الشبكة الكهربائية معهم.

ونوه إلى أن "أزمة الكهرباء تمثل تحدياً كبيراً أمام الحكومة ومجلس النواب العراقي، مشيراً إلى أن مجلس النواب سيدعم قطاع الكهرباء بميزانية ضخمة من ضمن موازنة العام ٢٠١١".

وبحسب أرقام حكومية فإن طاقة العراق المتاحة تبلغ نحو ٩ آلاف ميغاواط بينما تبلغ الطاقة القائمة من ١١ ألفاً إلى ١٢ ألف ميغاواط.

ويقدر الطلب بما يصل إلى ١٤ ألف ميغاواط خلال الصيف حينما تتجاوز درجات الحرارة في كثير من الأحوال ٥٠ درجة مئوية. ويخطط العراق لزيادة طاقته من الكهرباء إلى ٢٧ ألف ميغاواط في أربع سنوات ويحتاج لاستثمارات لا تقل عن ثلاثة إلى أربعة مليارات دولار سنوياً ليتمكن من تحقيق هذا الهدف.

من جانبه، أكد رئيس الحكومة نوري المالكي من مقر وزارة الكهرباء ببغداد وخلال لقائه جمعة بوزراء الكهرباء وعدد من المدراء العاملين أن ذلك الموعد يمثل الفترة التي تتجذ فيها جميع المشاريع المتعلقة بالطاقة الكهربائية لإيصالها إلى المستوى الذي يلي الحاجة الفعلية للبلاد.

المالكي انتقد خلال اللقاء أداء دوائر الوزارة مؤكداً أن التأخير والتلكؤ في تنفيذ مشاريع خصصت لها الأموال الكافية يعد أمراً غير مبرر.

وفي الوقت الذي حاول فيه مسؤولو وزارة الكهرباء إلقاء اللوم على مسألة عدم الترشيد في استخدام الطاقة لدى المستهلك، يرى مراقبون أن رئيس الحكومة أراد أيضاً الدفاع عبر إعلان حل أزمة الكهرباء الشتاء المقبل ليمتص غضبا شعبياً قد لا ينتظر حتى حلول الشتاء.

أعمال" الهيئات المستقلة وأبرزها البنك المركزي والمفوضية المستقلة للانتخابات وهيئة النزاهة.

وكان محافظ البنك سنان الشبيبي أكد أن "استقلالية البنك المركزي كانت وما تزال الضمانة الوحيدة لعدم خضوع الموارد المالية للبنك المركزي خارج العراق لإجراءات الحجز والمصادرة من قبل الدائنين الدوليين".

وليس بالإمكان معرفة حجم الأموال العراقية في الخارج على وجه الدقة لكن بعض المصادر تشير إلى أنها بحدود ستمئ مليار دولار.

وأصدرت المحكمة قرارها بناء على استفسار من المالكي يعتبر أن ربط بعض الهيئات المستقلة ذات الطبيعة التنفيذية في عملها بمجلس النواب أمر لا يتفق مع اختصاص المجلس ويتعارض مع مبدأ فصل السلطات.

وتعارض هذه الهيئات قرار المحكمة مؤكدة استقلاليتها وأعمالها خاضعة لرقابة البرلمان، وفقاً للدستور.

وتابع الجبجي "كان لا بد من سماع كل الأطراف قبل إصدار قرار من هذا النوع (...). مجلس النواب سيدعم خلال الأيام المقبلة مشروع قانون للمحكمة الاتحادية ومشروع قانون مجلس القضاء الأعلى لقراءته ومناقشته".

بين تضخم المناصب وحق القومية "النائب التركماني" يثير الانقسام في التحالف الوطني

متابعة/ المدى

شدد نائب تركماني عن التحالف الوطني المتكلم بمنصب نائب رئيس الجمهورية، وفيما رحب عضو تركماني في كتلة الأحرار المنضوية في التحالف الوطني بإصدار رئيس الجمهورية على أن يكون له نائب يمثل التركمان، فيما اعتبرت نائبة عن الكتلة نفسها، أن زيادة نواب رئيس الجمهورية ستؤدي إلى ترهل اداري، وإلى زيادة لا ضرورة لها في الإنفاق.

وقال عباس البياتي لـ "السومرية نيوز"، إن "المكون التركماني في مجلس النواب، متمسك بأن يكون أحد نواب رئيس الجمهورية تركمانياً، بصرف النظر عن تسمية نائباً أول أو رابعاً، لكي تجسد رئاسة الجمهورية العدالة في التمثيل الاجتماعي للشعب العراقي بجميع مكوناته"، مبيّناً أن "التركمان لا يريدون أن يأخذوا حق الآخرين، كما لا يقبلوا بأن يتجاوز احد على حقه".

وأضاف النائب التركماني "نحن نقول، ولكن هناك نائب رابع لرئيس الجمهورية، ولكن ليعط كل نائب من نواب رئيس الجمهورية راتب وزير أو نائب في مجلس النواب من دون أي منافع اجتماعية"، مبيّناً أن "المسألة بالنسبة إلينا ليست مسألة مادية، إنما قضية تمثيل مكوّن، وقضية استحقاق قومي وطني وديمقراطي، على حد تعبيره.

وتساءل البياتي "لماذا عندما يتصل الامر بالتركمان يتحدثون بأن هناك زحمة مناصب، وتضخم، وهدر مالي، وعندما يكون لرئيس الوزراء ثلاثة نواب، ولرئيس الجمهورية ثلاث نواب، لا يتم الحديث عن تضخم في المناصب؟".

ولفت البياتي إلى أن "تمثيل التركمان بموقع نيابة رئاسة الجمهورية مهم بالنسبة إليهم أكثر من مراعاة الاستحقاق الانتخابي بوزارات وهيئات مستقلة".

وكان المرشح لمنصب النائب الأول لرئيس الجمهورية عادل عبد المهدي أعلن أن الكتل السياسية اتفقت على أسماء المرشحين لتولي مناصب نواب رئيس الجمهورية، متوقفاً أن يصادق البرلمان عليها خلال الساعات أو الأيام القليلة المقبلة.

وقال عبد المهدي إن "موضوع نواب رئيس الجمهورية سيحسم خلال الساعات أو الأيام القليلة الماضية"، مبيّناً أن "القوائم والكيانات السياسية قدمت الأسماء منذ فترة وليس اليوم".

وشدد نائب رئيس الجمهورية السابق والمرشح لشغل المنصب على "ضرورة أن يصادق مجلس النواب على هذه الأسماء التي قد يكون رئيس الجمهورية قد أرسلها إليه".

وكان مصدر سياسي مطلع كشف، في العشرين من شهر كانون الأول الماضي، عن اتفاق شبه نهائي بين الكتل السياسية الفائزة في الانتخابات لترشيح وزير التربية السابق خضير الخزامي لمنصب نائب رئيس الجمهورية مع احتفاظ كل من عادل عبد المهدي وطارق الهاشمي بمنصبيهما.

وسيق لنواب يمثلون القومية التركمانية في مجلس النواب أن طالبوا، نهاية تشرين الثاني الماضي، بالحصول على منصب نائب رئيس الجمهورية، معتبرين ترشيح وزير التربية السابق خضير الخزامي لمنصب نائب رئيس الجمهورية المنتخبة جلال طالباني رغبتاً شخصية تركمانية لتولي المنصب.

وكان صوت البرلمان العراقي، في ٩ كانون الثاني الماضي، في جلسته الـ ١٠ الاعتيادية، على مشروع قانون اختيار نائب رئيس الجمهورية، أو أكثر، بأغلبية، باستثناء الفقرة الخاصة بروايتهم، فيما أكد مصدر في المجلس أن القانون أقر تعيين ثلاثة نواب لرئيس الجمهورية.

كما نص مشروع القانون على أن يعارض نائب رئيس الجمهورية الصلاحيات التي يخولها رئيس الجمهورية له من الصلاحيات المنصوص عليها في المادة (٧٢) من الدستور وأي صلاحية رئاسية أخرى واردة في الدستور.

ونص المشروع أيضاً على أن تحدد وزارة المالية راتب ومخصصات نائب رئيس الجمهورية وتخصص المبالغ اللازمة لذلك للقانون، وينفذ هذا القانون من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

يذكر أن الكتل السياسية العراقية توصلت في الحادي عشر من تشرين الثاني الماضي، إلى اتفاق لتشكيل حكومة شراكة وطنية بعد عقد سلسلة من الاجتماعات وفقاً لمبادرة رئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني، وتكامل الاتفاق بذهاب الكتل إلى مجلس النواب في اليوم نفسه الذي شهد انتخاب رئيس للبرلمان وتأمين له إضافة إلى رئيس للجمهورية.

كان البرلمان العراقي منح في جلسته الرابعة عشرة، والتي عقدت، ٢١ من كانون أول من العام الماضي، الثقة لحكومة غير متكاملة يرأسها نوري المالكي.

ويبلغ عدد الوزارات التي صوت عليها ٣٨ وزارة من بينها تسع وزارات بالوكالة وهي وزارة الداخلية والدفاع والأمن الوطني التي أوكلت إلى رئيس الوزراء، ووزارة التجارة التي أوكلت إلى نائب رئيس الوزراء رزق نوري شاونيس، والكهرباء أوكلت إلى نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني، ووزارة المرأة أوكلت إلى وزير الخارجية هوشيار زيباري، ووزارة الدولة لشؤون المصالحة أوكلت إلى وزير التعليم العالي علي الأديب، والبلديات أوكلت مهامها

بذوره ثمّن عضو كتلة الأحرار التابعة للتيار الصدري والمنضوية في التحالف الوطني، فوزي أكرم ترزي، "عدم رئيس الجمهورية، للتركمان بإصداره على تعيين أحد نوابه من القومية التركمانية"، مبيّناً أن "هذه الخطوة ستسبب في التاريخ كواحد من الخطوات الجوهرية في ترسيخ العلاقات بين أطراف الشعب العراقي ومكوناته" بحسب تعبيره.

ودعا ترزي مجلس النواب إلى "تبني طلب التركمان وعدم تهميشهم أو إقصائهم بحسب قومه".

في المقابل، اعتبرت النائبة عن الكتلة نفسها، إيمان الموسوي، أن "زيادة عدد نواب رئيس الجمهورية من شأنه أن يؤدي إلى ترهل الوحدة الإدارية في الحكومة المركزية، وإلى زيادة التبدل في الميزانية"، مبيّنة أن "الأمر غير ضروري لاسيما وأن البلاد مقبلية على مرحلة جديدة تتطلب الدقة في احتساب الأموال التي تصرف في المشاريع والأعمال، بالتناسب مع احتياجات البلاد، في إطار الموازنة العامة".

وأضافت الموسوي أن "على الجميع أن يعملوا وفقاً للمصلحة الوطنية"، لافتة إلى أن "من يريد أن يقدم شيئاً للبلاد فياستغناحه أن يخدمها أي موقع يتواءم، وليس بالضرورة من موقع نيابة رئاسة الجمهورية".

وكان رئيس الجمهورية جلال طالباني قدم، الإثنين الماضي، طلباً لرئاسة البرلمان، يقضي بتعديل قانون نواب رئيس الجمهورية، باستحداث موقع لنائب رابع، لترشيح شخصية تركمانية لتولي المنصب.

وكان صوت البرلمان العراقي، في ٩ كانون الثاني الماضي، في جلسته الـ ١٠ الاعتيادية، على مشروع قانون اختيار نائب رئيس الجمهورية، أو أكثر، بأغلبية، باستثناء الفقرة الخاصة بروايتهم، فيما أكد مصدر في المجلس أن القانون أقر تعيين ثلاثة نواب لرئيس الجمهورية.

العراق نهاية العام ٢٠١١.

وأضاف الششماني أن "قوات الامن العراقية أثبتت جاهزيتها من فترة ليست بالقليلة، وهي الآن تدير ملفات الامن داخل العراق"، مشيراً إلى أن "أولى القوانين التي سوف تناقشها لجنة الامن والدفاع هي سلم رواتب موظفي وزارة الداخلية".

من جانبه، أكدت الولايات المتحدة الأمريكية أن التعاون الدفاعي بينها وبين العراق سيستمر حتى لو تم الانسحاب الكامل لجيشها نهاية العام الجاري، مبيد في الوقت ذاته استعدادها للنظر في أي طلب يتقدم به العراق لتقديم بقاء قواتها.

وقال الناطق باسم السفارة الأميركية في بغداد بديفد رانز في تصريح صحفي أن واشنطن لم تتلق اي طلب من الحكومة العراقية يدعو إلى إبقاء القوات الأمريكية بالعراق بالنسبة فإن الولايات المتحدة ملتزمة بالانسحاب نهاية العام الجاري، إلا انه أوضح في الوقت ذاته ان بلاده لديها التزام طويل الامد مع العراق حدهد الاتفاق

العراق نهاية العام ٢٠١١.

وأضاف الششماني أن "قوات الامن العراقية أثبتت جاهزيتها من فترة ليست بالقليلة، وهي الآن تدير ملفات الامن داخل العراق"، مشيراً إلى أن "أولى القوانين التي سوف تناقشها لجنة الامن والدفاع هي سلم رواتب موظفي وزارة الداخلية".

من جانبه، أكدت الولايات المتحدة الأمريكية أن التعاون الدفاعي بينها وبين العراق سيستمر حتى لو تم الانسحاب الكامل لجيشها نهاية العام الجاري، مبيد في الوقت ذاته استعدادها للنظر في أي طلب يتقدم به العراق لتقديم بقاء قواتها.

وقال الناطق باسم السفارة الأميركية في بغداد بديفد رانز في تصريح صحفي أن واشنطن لم تتلق اي طلب من الحكومة العراقية يدعو إلى إبقاء القوات الأمريكية بالعراق بالنسبة فإن الولايات المتحدة ملتزمة بالانسحاب نهاية العام الجاري، إلا انه أوضح في الوقت ذاته ان بلاده لديها التزام طويل الامد مع العراق حدهد الاتفاق

لجنة الأمن تؤكد جاهزية العراقيين البرلمان يراقب آخر الجنود الأمريكيين

متابعة/ المدى

رأى عضو لجنة الامن والدفاع عن التحالف الوطني عدنان الششماني أن قوات الامن العراقية أثبتت جاهزيتها، معتبراً أن زيارات المسؤولين الأمريكيين إلى البلاد هي لتنظيم عملية انسحاب قواتهم.

وقال الششماني إن "الزيارات التي يقوم بها المسؤولون الامريكيون إلى العراق تندرج ضمن عملية تنظيم انسحاب القوات الامريكية من العراق، وهذه الزيارات ليست مُستعجلة"، مبيّناً أن "لجنة الامن والدفاع شكلت لجنة لتابعة هذا الانسحاب برئاسة حسن السنيد وعضوية جميع اعضاء اللجنة".

وأوضح الششماني أن اللجنة المشكلة "ستباشر عملها بلقاءات مع القيادات العسكرية من كلا الجانبين، وسوف تنشر على خروج آخر جندي امريكي من العراق".

وتنص الاتفاقية الامنية المبرمة بين الولايات المتحدة والعراق على مغادرة القوات الامريكية



الاستراتيجي وهو أساس الشراكة المستقبلية. وأوضح رانز ان الاتفاق الاستراتيجي ينص على استمرار التعاون الامني والدفاعي بين البلدين، واستمرار تأهيل قوات الجيش والشرطة، كما انه بعد الانسحاب سيكون هناك مكتب للتعاون الامني بين البلدين برئاسة سفير الولايات المتحدة في بغداد، وستستمر الإدارة الأمريكية في العمل مع الحكومة العراقية لتثبيت المكاسب الأمنية والنظام الديمقراطي حتى بعد الانسحاب.

من جانب آخر استبعد رانز بشدة ان تكون الجهات الموالية لإيران أو تنظيم القاعدة الإرهابي والحركات المتطرفة قادرة على فرض سيطرتها على بعض مناطق العراق بعد الانسحاب الأمريكي، مبيّناً أنهم فقدوا الدعم الشعبي ولم يعد هناك خطر منهم، إلا انه أوضح ان هذه المجموعات ستستمر في التسبب بمشاكل أمنية في البلاد لكن الحكومة العراقية والقوات الأمنية قادرة على التعامل معها وفرض النظام.